تقرير عدسة العمليات الإرهابية وأعمال العنف في أفريقيا

مايو 2022

ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

تمهيد

تتشكل التنظيمات الإرهابية دائما داخل بيئات مليئة بالصراع وعدم الاستقرار السياسي، حيث تتطلع تلك الجماعات إلى إحداث تغيرات سياسية وإعلاء أيديولوجيات مختلفة. ولعله من اليسير على الناظر في خريطة التدفقات الإرهابية أن يري ما تعانيه القارة الأفريقية من التهديدات الأمنية إذا لم تُتخذ الإجراءات اللازمة لاحتوائها وتطويقها.

ولا يمكن الفصل بين تدهور الموارد البيئية وتصاعد التنظيمات الإرهابية، فالبلدان التي تعاني من تدهور بيئي هي أيضًا من بين الأكثر عنفًا، لأن المواطنين يفتقرون الأمان سواء الشخصي أو المائي أو الغذائي، وهو ما يزيد الوضع تأزم لا سيما وأن التنظيمات الإرهابية تعمل باستمرار على تطوير تكتيكاتها بما يتناسب مع التطورات البيئية، وهو ما يجعلها ما زالت متفوقة عبر استغلال الفراغ السياسي.

واتساقاً مع ذلك، تعكف مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان بكافة إمكانياتها وسواعدها على تتبع سير العمليات الإرهابية والعنيفة في القارة الأفريقية، وعليه تصدر ماعت تقريرها الشهري بعنوان" عدسة العمليات الإرهابية وأعمال العنف في أفريقيا: مايو ٢٠٢٢"

ويأتي هذا التقرير لتسليط أضوائه وعدسته ملياً حول العمليات الإرهابية والعنيفة وتطوراتها وإحصاءاتها في الأروقة الأفريقية، التي بلغت تقديراتها في سياقات شهر مايو ٢٠٢٢ بنحو ٧٢٠ قتيلاً ناهيك الإصابات والانتهاكات الحقوقية المصاحبة والمتزامنة، ثم جملة من التوصيات حولها.

أولاً: منهجية الرصد في التقرير

أ. منهجية الرصد

يعتمد تقرير "عدسة العمليات الإرهابية في أفريقيا "على منهجية الرصد المباشر لما نشر في الإعلام العربي والغربي والأفريقي من عمليات إرهابية في القارة الأفريقية، والتي غالبًا ما ترتكز إلى المصادر المفتوحة مثل شبكة الإنترنت، والمواقع الإخبارية الموثوقة وذات المصداقية التي تتابع الدول الأفريقية.

على أن من الأمانة العلمية الإشارة إلى "معامل الخطأ"؛ الذي قد يكون وارد بصورة أو بأخرى، لا سيما وأن بعض المصادر سواء المحلية أو حتى الدولية قد تختلف فيما بينها في أعداد الضحايا في بعض الأحيان، أو تقوم بتحديث بياناتها بعد بضع أيام من عملية الرصد. ولذلك وجبت الإشارة تحريا للدقة والموثوقية.

ب. مفهوم الإرهاب الذي يعتمد عليه التقرير:

تقدم الأوساط الأكاديمية والعملية رافداً دسماً من المحاولات التعريفية للإرهاب وتأطيره مفاهيميا إلى الحد الذي لم يتم فيه الاتفاق تعريف موحد شامل للإرهاب على المستوى الدولي حتى الآن، وفي هذا السياق، يستند هذه التقرير على المحاولات المتعددة من التعريفات المتراكمة الصادرة عن هيئات الأمم المتحدة والتي نص عليها في إعلان الجمعية العامة بشأن التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي المنصوص عليها في قرارها 69/40، وكذلك قرار مجلس الأمن 1566، والبنود المتضمنة في استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والمعرفة للإرهاب بكونه": "أعمال إجرامية، والتي منها أعمال مرتكبة ضد مدنيين، ارتكبت بنية التسبب في الوفاة أو إصابة جسدية خطيرة، وأعمال العنف بأنواعه سواء عنف سياسي أو عنف مسلح أو عنف قبلي أو أخذ الرهائن بغرض إثارة حالة من الرعب بين عامة الناس أو في مجموعة من الأشخاص أو أشخاص معينين، أو تخويف السكان أو إجبار حكومة أو منظمة دولية على القيام أو الامتناع عن القيام بأي عمل إرهابي".

ثانياً: وقائع العمليات الإرهابية في القارة الأفريقية وجهود الدول للتصدي للإرهاب خلال شهر مايو

أ. إقليم شمال أفريقيا

١. مصر

في ٧ مايو أعلن الجيش المصري على صفحته الرسمية على فيس بوك أن مجموعة من العناصر التكفيرية قامت بالهجوم على نقطة رفع مياه شرق القناة وتم الاشتباك والتصدي لها من العناصر المكلفة بالعمل في النقطة ما أسفر عن مقتل ضابط و١٠ جنود وإصابة ٥ أفراد. وقد تبنى تنظيم "الدولة الإسلامية" في حسابه على تطبيق تليغرام، مسؤوليته عن الهجوم.[١]

وفي ١١ مايو أعلن الجيش المصري أن خمسة من جنوده قتلوا نتيجة التصدي "لعناصر إرهابية" في محافظة شمال سيناء، وإنه نفذ ضربات ردا على الهجوم، مؤكدا مقتل ٢٣ من "العناصر التكفيرية" بالمحافظة نفسها.[٢]

[١] مصر ـ مقتل خمسة جنود في ثاني هجوم دام خلال أسبوع بسيناء، france24، ٧مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3x4m6qQ

[٢] تنظيم "الدولة الإسلامية" يعلن مسؤوليته عن هجوم أودى بحياة ١١ عنصرا من الجيش المصري غرب سيناء، DW، 11 مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3x9BPVy

وفي ١٩ مايو أعلنت وزارة الداخلية المصرية، إحباط هجوم إرهابي، استهدف كمينا أمنيا في محافظة شمال سيناء وقتل عشرة من مسلحين داعش.[٣]

٢. ليبيا

في ٥ مايو شهدت مدينة الزاوية غرب العاصمة الليبية طرابلس حدثت اشتباكات عنيفة داخل المدينة، وتحديداً قرب مفترق عمر المختار اندلعت عقب هجوم شنته جماعة تعرف بـ"ميليشيا بوزريبة" على ما يسمى "ميليشيا الفار".[٤]

وفي ٢٨ مايو اشتبكت عناصر من ميليشيا القوة الثامنة - النواصي مع عناصر من جهاز الدعم المركزي التابع لوزارة الداخلية في منطقة زاوية الدهماني وسط العاصمة طرابلس، وعلى أثر هذه الاشتباكات لقي شخص مصرعه.[٥]

ب. إقليم شرق أفريقيا

١. السودان

في ٨ مايو لقي ٣ أشخاص، بينهم شرطي، حتفهم وأصيب نحو ٧ آخرين إثر اشتباكات قبلية دامية بولاية سنار وسط السودان.[٦] وفي ١٧ مايو قتل اثنين من العمال السودانيين برصاص مليشيات إثيوبية وأصيب آخر بجراح إثر توغلها داخل الأراضي السودانية عند منطقة القلابات بولاية القضارف شرقي البلاد.[٧]

في ١٨ مايو قتل فنان شعبي على يد مسلحين وكان ناشطاً حقوقياً.[٨] وفي ٢١ مايو قتل متظاهر في احتجاجات مدينة أم درمان إثر إصابته بطلق ناري متناثر بالصدر، مرجح أنه بسلاح خرطوش.[٩]

ومن مظاهر العنف القبلي أنه في ٢٢ مايو قُتل ١٣ شخصاً على الأقل وجرح العشرات، جراء اشتباكات قبلية في ولاية غرب كردفان السودانية[10].

في ٢٣ مايو قالت المنسقية العامة للنازحين واللاجئين إن ٤ أشخاص على الأقل اصيبوا جراء إطلاق مسلحون ينتمون لمليشيات "الجنجويد" أعيرة نارية بولايتي وسط وشمال دارفور.[١١] وفي ٢٥ مايو قتل

---

[٣] إحباط هجوم إرهابي استهدف كمينا أمنيا في شمال سيناء، العين الإخبارية، ١٩ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3xa2vFw
[٤] ليبيا: اشتباكات عنيفة بين جماعتين مسلحتين في مدينة الزاوية، الميادين، ٥ مايو ٢٠٢٢ https://bit.ly/3wbBeSH
[٥] اندلاع اشتباكات مسلحة في ليبيا ومقتل أحد الأشخاص، فيتو، ٢٨ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3NkXHnR
[٦] قتلى وجرحى في اشتباكات قبلية وسط السودان، فرانس ٢٤، ٨ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3P4yjDW
[٧] قتل عمال سودانيين برصاص مليشيات إثيوبية، أخبار السودان، ١٧ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3xtUSeJ
[٨] أندوكاي.. مقتل فنان شعبي في السودان يعمق جراح غرب دارفور، العين الإخبارية، ١٨ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3NWrsew
[٩] مقتل متظاهر سوداني خلال احتجاجات في أم درمان، العين الإخبارية، ٢٢ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3Q6jxNI
[10] شبح الاشتباكات القبلية بالسودان.. مقتل ١٣ شخصاً بكردفان، العين الإخبارية، ٢٣ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3mid6Jr
[١١] السودان: اصابة «٤» أشخاص برصاص مليشيات «الجنجويد» وسط وشمال دارفور، التغيير، ٢٥ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3G79qU9

٧ أشخاص وجرح ٤ آخرين في اشتباكات قبلية بقرية "المسبّعات" بمحلية النهود على يد مسلحين هجموا على القرية.[١٢]

وفي نفس اليوم شهد عدد من أحياء العاصمة السودانية الخرطوم، مواجهات عنيفة بين الشرطة ومحتجين على استمرار الجيش في السلطة، أوقعت عدداً من الإصابات ولكن من دون سقوط ضحايا.[١٣] في ٢٩ مايو قتل متظاهران سودانيان خلال المظاهرات التي شهدتها مناطق مختلفة من العاصمة الخرطوم.[١٤]

٢. جنوب السودان

في ١٠ مايو أدي القتال بين الجماعات المسلحة في مقاطعة لير، بولاية الوحدة بجنوب السودان، إلى مقتل ما لا يقل عن ١٣ شخص.[١٥] وفي ١٧ مايو قُتل ٢٨ شخصا وأصيب ٣٠ آخرون خلال محاولات لسرقة ماشية في شمال البلاد على يد مسلحين.[١٦]

٣. الصومال

في ٤ مايو قتل ما لا يقل عن عشرة جنود بوروندبين في هجوم شنه متطرفون من حركة الشباب على معسكر لقوات الاتحاد الإفريقي في الصومال.[١٧] في ٧ مايو قام مسلحون باغتيال جندي حكومي يدعي شوتي عبد الله في مدينة "بلدوين" مركز إقليم هيران بولاية هيرشبيلي.[١٨] وفي ١١ مايو أعلنت حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة مسؤوليتها عن تفجير استهدف موكب قائد قوات شرطة محافظة في منطقة عيلشابياها بضواحي العاصمة مقديشو وأسفر عن إصابة ٤ من حراسه.[١٩]

وفي نفس اليوم لقي ٣ أشخاص بينهم جنديان مصرعهم وأصيب ٧ آخرين جراء هجوم انتحاري وقع في العاصمة مقديشو.[٢٠]

في ١٢ مايو استهدفت حركة الشباب المسلحة قاعدة للقوات الإفريقية في منطقة "بيو عدي" في إقليم شبيلي الوسطى بقذائف هاون مما أدي إلى سقوط قتيلان وجرحى.[٢١] وفي ١٥ مايو سيطر مقاتلو

---

[١٢] حرق قرية "المسبّعات" ومقتل ٧ أشخاص في اشتباكات قبلية بغرب كردفان، السوداني، ٢٥ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3ay4H2c

[١٣] مواجهات عنيفة بين الشرطة ومحتجين ضد حكم العسكر في السودان، أفريكا، ٢٩ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3lKF0gZ

[١٤] مقتل متظاهرين سودانيين اثنين في احتجاجات جديدة ضد الانقلاب العسكري، وكالة الأنباء الليبية، https://bit.ly/3wUxF50

[١٥] جنوب السودان: التصاعد الأخير في القتال يؤدي إلى مقتل وإصابة العشرات، أخبار الأمم المتحدة، ١٠ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3tiJRtX

[١٦] 28 قتيلا في محاولات لسرقة ماشية في جنوب السودان، إيلاف، ١٧ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3xsU2xB

[١٧] مقتل عشرة جنود بوروندبين في هجوم على معسكر للاتحاد الإفريقي في الصومال، بوابة أفريقيا الاخبارية، ٤ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3ykNin

[١٨] اغتيال جندي حكومي في مدينة بلدوين، الصومال الجديد، ٧ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3MjVLKH

[١٩] حركة الشباب تتبني مسؤولية تفجير استهدف قائد شرطة إقليم بنادر في ضواحي مقديشو، الصومال الجديد، ١١ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3wnbtib

[٢٠] مصرع ٣ أشخاص جراء تفجير انتحاري في مقديشو، الصومال الجديد، ١١ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3LcqFV2

[٢١] قتيلان وجرحى في هجوم لحركة الشباب على منطقة في إقليم شبيلي الوسطى، الصومال الجديد، ١٢ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/37K4BmZ

حركة الشباب على قاعدة عسكرية في إقليم شبيلي الوسطي عقب انسحاب قوات حفظ السلام التابعة لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال (أتميس).[٢٢]

في ٢١ مايو شن مقاتلون من حركة الشباب هجوما على نقطة تفتيش أمنية تابعة لقوات الحكومة الصومالية في ضواحي مدينة بلعد بإقليم شبيلي الوسطي المجاور للعاصمة مقديشو أدي إلى مصرع ٦ جنود وأصابة العشرات.[٢٣]

في ٢٢ مايو في مدينة غالكعيو حاضرة إقليم مدغ وسط الصومال أن مسلحين قاموا باغتيال مسؤول محلي في إدارة المدينة.[٢٤] وفي نفس اليوم قُتل ٦ جنود صوماليين وأُصيب عدد آخر في هجوم نفّذته حركة «الشباب» الإرهابية جنوبي الصومال.[٢٥] وفي ٢٩ مايو في إقليم شبيلي السفلى المجاور للعاصمة مقديشو لقي ٣ من الجنود لقوا حتفهم وأصيب آخر بجروح جراء انفجار في نقطة أمنية تابعة للجيش الصومالي في منطقة قريبة من مدينة "براوي".[٢٦]

في ٣٠ مايو دار قتال بين قوات الحكومة الفيدرالية الصومالية ومسلحي حركة الشباب في مدينة أفجوي أسفر عن مصرع شخص وإصابة اثنين آخرين بجروح.[٢٧]

٤. إثيوبيا

في ١٤ مايو أعلن الجيش الفيدرالي الإثيوبي أن قوات الأمن قتلت في ولاية أوروميا الإقليمية الإثيوبية عددًا كبيرًا من أعضاء متمردي جيش تحرير أورومو ولم يتم الإفصاح عن العدد بعد.[٢٨]وفي ٢٥ مايو وقع قتالا في الجزء الغربي من منطقة سيتي الصومالية في إثيوبيا بين مليشيات صومالية وأخرى من عرقية العفر، مما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص وإصابة سبعة آخرين.[٢٩]

في ٢٨ مايو أعلن الجيش السوداني عن مقتل ثلاثة سودانيين برصاص قوات إثيوبية.[٣٠] وفي ٣١ مايو قتل شخصان وخُطف ثلاثة، في منطقة جامبيلا في جنوب غرب إثيوبيا، وقد نسب الهجوم إلى متمرّدين محليين.[٣١]

---

[٢٢] استيلاء حركة الشباب على قاعدة عسكرية بضواحي بلعد بعد انسحاب القوات الإفريقية منها، الصومال الجديد، ١٥ مايو ٢٠٢٢ https://bit.ly/3NkKKKj

[٢٣] مصرع ٦ جنود في هجوم لحركة الشباب في بلعد، الصومال الجديد، ٢١ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3IulWmX

[٢٤] اغتيال مسؤول محلي في مدينة غالكعيو، الصومال الجديد، ٢٢ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3at0hJU

[٢٥] مقتل ٦ جنود بهجوم إرهابي لـ«الشباب» جنوبي الصومال، الاتحاد، ٢٢ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3GZJ8n9

[٢٦] مصرع ٣ جنود وإصابة آخر في انفجار في إقليم شبيلي السفلى، الصومال الجديد، ٢٩ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3Nsk0I7

[٢٧] قتال بين قوات الحكومة الصومالية ومسلحي حركة الشباب في مدينة أفجوي، الصومال الجديد، ٣٠ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3NnQseN

[28]Ethiopian security forces kill 'a large number' of Oromo rebels: minister, the east African, 14 may 2022, https://bit.ly/3NUAvg2

[٢٩] مصرع ٨ أشخاص في قتال بين الصوماليين والعفر في إثيوبيا، الصومال الجديد، ٢٥ مايو ٢٠٢٢ https://bit.ly/3PCei8d

[٣٠] مقتل سوداني برصاص قوات إثيوبية في الحدود الشرقية، سودان تيربون، ٢٨ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3tjYXzA

[٣١] مقتل وخطف ٥ فى هجوم نُسب إلى متمرّدين فى جنوب غرب إثيوبيا، الدستور، ٣١ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3mAXS2F

٥. إريتريا

في ٣١ مايو قامت القوات الإريترية بقص بلدة في شمال إثيوبيا في قصف نادر يأتي بعد شهرين من الهدوء النسبي الذي يشهده الصراع في منطقة تيجراي، اسفر عنه قتل فتاة تبلغ من العمر ١٤ عاما قتلت وأصيب ١٨ شخصا على الأقل وتهدم ١٢ منزلا.[٣٢]

كما تم قتل مواطن عند مدخل نقطة" اديبره " الأرترية على يد وحدة عسكرية من حرس الحدود الأرتري وتم مصادرة أمواله لكونه لم يدفع الرشوة التي يدفعها الآخرون لمناديب النظام الأرتري داخل الأراضي السودانية.[٣٣]

ت.غرب أفريقيا

١. بوركينا فاسو

في ٦ مايو قُتل ٧ جنود و٤ من قوات رديفة للجيش في كمينين في شمال بوركينا فاسو المضطرب، على يد مجموعة مسلحين.[٣٤] وفي ٨ مايو قُتل ١٢ شخصًا على الأقل، هم عشرة من أفراد قوات موالية لجيش بوركينا فاسو ومدنيان، في كمين نصبه مسلحون في شمال البلاد.[٣٥]

في ١٥ مايو أعلنت قيادة الجيش في بوركينا فاسو، مقتل ٤٠ شخصًا في ٣ هجمات شمال وشرق البلاد.[36] وفي ٢١ مايو أعلن جيش بوركينا فاسو مقتل ١١ من جنوده وإصابة ٢٠ آخرين بهجوم على قاعدة مادجوري العسكرية شرقي البلاد.[٣٧]

في ٢٢ مايو أعلن الجيش في بوركينا فاسو مقتل خمسة من جنوده و٣٠ ارهابيا في شمال البلاد إثر هجوم يُشتبه بأن متشددين نفذوه على وحدة عسكرية.[٣٨]

وفي ٢٤ مايو لقي ١١ مدنياً حتفهم في هجمات على قريتين في شمال بوركينا فاسو حسب السلطات المحلية، وذلك بعد أن استهدف مسلحون مجهولون تجمعين سكنيين في ولاية سينو.[٣٩]

في ٢٥ مايو أعلنت وسائل اعلام محلية في بوركينا فاسو عن مقتل نحو ٥٠ مدنياً في هجوم مسلح شنه مجهولون.[٤٠]

---

[٣٢] قوات إريتريا تقصف بلدة في شمال إثيوبيا، أفريكان مانجر، ٣١ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3mAZGbX

[٣٣] اغتيال مواطن في الحدود السودانية ومصادرة أمواله والقاتل محمي، وكالة زاجل الإريترية للأنباء، ٣١ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3xlFxNa

[٣٤] بوركينا فاسو.. مقتل ٧ جنود و ٤ من قوات رديفة للجيش في كمينين، العربية، ٦ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3yfV9CG

[٣٥] مقتل ١٠ من أفراد قوات موالية لجيش بوركينا فاسو في كمين، بوابة الوسط، ٨ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3Q0kozf

[36] مقتل ٤٠ شخصًا بهجمات في بوركينا فاسو، المشهد العربي، ١٥ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3mj7P4v

[٣٧] مقتل ٤٠ شخصًا في ٣ هجمات شمال وشرق البلاد، العين الإخبارية، ٢١ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3xlGmp1

[٣٨] مقتل خمسة جنود و٣٠ "إرهابيا" في هجوم شمال بوركينا فاسو، وطني، ٢٢ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3xtC2mL

[٣٩] مقتل ١١ مدنياً في هجمات شمال بوركينا فاسو، الناطق العربي، ٢٤ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3LKzhT8

[٤٠] بوركينا فاسو: مقتل حوالى ٥٠ مدنياً في هجوم مسلح، الميادين، ٢٥ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3xoaq3z

٢. نيجيريا

في ٨ مايو قتل ما لا يقل عن ٤٨ شخصا في هجمات شنها مسلحون على ثلاث قرى في ولاية زمفارا شمال غرب نيجيريا.[٤١] وفي ١١ مايو قُتل ستة جنود على الأقل واثنين من قطاع الطرق، خلال معركة بالأسلحة النارية في شمال شرق ولاية تارابا بنيجيريا.[٤٢]

في ١٣ مايو أقدم طلاب في نيجيريا على قتل طالبة مسيحية وحرق جثتها بعدما اتهموها بالإساءة إلى الدين الإسلامي، وألقت الشرطة القبض على طالبين وأغلقت حكومة الولاية الكلية حتى إشعار آخر.[٤٣]

في ١٤ مايو نشر تنظيم داعش الإرهابي مقطع فيديو يُظهر إعدام حوالي ٢٠ مدنياً مسيحياً في ولاية بورنو شمال شرق نيجيريا.[٤٤] وفي ٢٤ مايو قُتل ٣٠ مدنياً في شمال شرق نيجيريا في هجوم شنّه جهاديون ردّاً على غارة للجيش.[٤٥]

في ٢٥ مايو قتل ما لا يقل عن ٥٠ شخصا حول بلدة ران في ولاية بورنو في أقصى شمال شرق نيجيريا قرب الحدود مع الكاميرون.[46]

٣. الكاميرون

في ٣٠ مايو قتل ٢٤ مدنيا وأصيب نحو ٦٠ آخرين بجروح على أيدي انفصاليين مسلحين في جنوب غرب الكاميرون الناطق باللغة الإنجليزية، حيث يدور نزاع دام.[٤٧]

٤. مالي

في ٣١ مايو قتل جندي أردني من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في مالي وجرح ثلاثة آخرون في هجوم على موكب لهم في كيدال شمال مالي.[٤٨]

٥. توجو

في ١٣ مايو أعلنت السلطات التوجولية مقتل ٨ جنود وإصابة ١٣ آخرين في هجوم شنه مسلحون مجهولون، يعد الأول من نوعه في البلاد المطلة على خليج غينيا، والمحاذية لبوركينافاسو.[٤٩]

---

[٤١] الإرهاب يدمي أفريقيا.. مقتل ٤٨ شخصا بنيجيريا و١٢ شمال بوركينا فاسو، العين الإخبارية، ٨ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3GQSzW0
[٤٢] مقتل ٦ جنود و٢ قطاع طرق في نيجيريا، أخبار الان، ١١ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3N7BQzs
[٤٣] نيجيريا ..طلاب يرجمون زميلتهم المسيحية ويحرقون جثتها بتهمة الإساءة للنبي محمد، وطني، ١٣ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3O0cBQh
[٤٤] داعش تنشر فيديو يُظهر إعدام ٢٠ مسيحياً بنيجيريا، أخبار اليوم، ١٤ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3sBYxUF
[٤٥] مقتل ٣٠ مدنياً في هجوم جهادي في شمال شرق نيجيريا، فرانس ٢٤، ٢٤ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3NZ9fwD
[46] مقتل ٥٠ شخصاً على الأقل بهجوم في ولاية بورنو النيجيرية، بوابة أفريقيا الاخبارية، ٢٥ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3MQ2n4A
[٤٧] الكاميرون.. مقتل ٢٤ مدنيا وإصابة نحو ٦٠ آخرين، RT، ٣٠ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3mheH26
[٤٨] مقتل عنصر أردنيّ من قوات حفظ السلام الأممية في هجوم في مالي، ٣١ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3teCVy7
[٤٩] توجو: مقتل ٨ جنود وجرح ١٣ في هجوم مسلح بالشمال، مصر وأفريقيا، ١٣ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3wbarHq

٦. تشاد

في 30 مايو لقي نحو مئة شخص مصرعه وأصيب نحو ٤٠ آخرين في اقتتال عنيفة خلال أعمال تنقيب غير رسمية عن الذهب بمنطقة نائية شمالي تشاد.[50]

٧. النيجر

في ٢٧ مايو لقي سوداني مصرعه وأصيب اثنان من عناصر قوات الأمن النيجرية، خلال تظاهرة عنيفة لطالبي لجوء في مخيّم للأمم المتحدة في مدينة أغاديز الكبيرة في شمال النيجر.[٥١]

ث. إقليم وسط أفريقيا

١. جمهورية الكونغو الديمقراطية

في ٩ مايو ذكرت السلطات الكونغولية أن جماعة مسلحة شنت هجوما على مجموعة من القرى في إقليم إيتوري شمال شرقي البلاد، مما أدى إلى مقتل ٥٢ شخصا واختطاف ١٠٠ آخرين ونهب العديد من الممتلكات.[٥٢] وفي ١٠ مايو قتل ما لا يقل عن ١٤ مدنيا في مخيم للنازحين في إيتوري بشمال شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية في هجوم يشتبه بأن مسلحين من ميليشيا "تعاونية تنمية الكونغو" (كوديكو) نفذوه.[٥٣]

في ٢٣ مايو لقي عسكريين و٧ متمردين أوغنديين فى عملية عسكرية للجيش الكونغولي شرقى البلاد في هجمات للجماعات المسلحة.[٥٤]

في ٢٨ مايو قتل ٢١ شخصًا على الأقل، في جمهورية الكونغو الديمقراطية في أحدث هجوم يشتبه أنه منسوب إلى متمردي القوات الديمقراطية المتحالفة.[٥٥] وفي ٢٩ مايو قُتل ٣٧ مدنياً على الأقل في بيني شرق الكونغو الديموقراطية على أيدي متمردي "القوات الديموقراطية المتحالفة".[٥٦] وفي ٣٠ مايو قتل ١٤ عشر شخصاً، في هجومٍ منسوب لجماعة القوات الديمقراطية المتحالفة في بلدة بولونجو شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية.[٥٧]

---

[50] تشاد: ١٠٠ قتيل و٤٠ مصابا على الأقل في صراع بين منقبّين عن الذهب، BBC, ٣٠ مايو ٢٠٢٢، https://bbc.in/3x8i8NK

[٥١] مقتل سوداني خلال تظاهرة لطالبي لجوء في النيجر، سكاي نيوز عربيه، ٢٧ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3axlFNW

[٥٢] مقتل ٥٢ شخصا بهجوم مسلح شمال شرقي الكونغو الديمقراطية، وكالة أنباء السعودية، ٩ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3auYJ23

[٥٣] مقتل ١٤ مدنيا على الأقل في هجوم على مخيم للنازحين في الكونغو الديمقراطية، euro news، ١٠ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3thn9m5

[٥٤] مقتل عسكريين و٧ متمردين فى عملية عسكرية للجيش الكونغولي شرقى البلاد، اليوم السابع، ٢٣ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3NsBUKq

[٥٥] الكونغو الديمقراطية.. مقتل ٢١ شخصا على يد متمردين، وكالة الأناضول للأنباء، ٢٨ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3MnbKb7

[٥٦] مقتل ٢٧ مدنياً في مجزرة جديدة بجمهورية الكونغو الديموقراطية، بوابة أفريقيا الاخبارية، ٢٩ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3PWDSVz

[٥٧] مقتل ١٤ شخصاً بينهم عسكري بهجوم مسلح في الكونغو الديمقراطية، الميادين، ٣٠ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3xc3eWU

٢. أفريقيا الوسطي

في ١٥ مايو قتل عشرة مدنيين في هجوم للمتمردين بوسط دولة إفريقيا الوسطى التي تشهد حربا أهلية منذ سنوات.[٥٨]

ج. إقليم جنوب أفريقيا

١. موزمبيق

في ٢٥ مايو ذكرت الشرطة في موزمبيق، أنه تم قطع رؤوس ثلاثة قرويين على الأقل وخطف نساء في هجمات "جهادية" جديدة في شمال شرق البلاد في واحدة من أبشع الجرائم التي حدثت في المنطقة خلال هذا العام.[٥٩]

ثانياً: وقائع العمليات الإرهابية في القارة الأفريقية وجهود الدول للتصدي للإرهاب خلال شهر مايو

أ. إقليم شمال أفريقيا

١. مصر

منذ الهجمات التي شنها تنظيم دولة داعش في مطلع شهر مايو قامت القوات المسلحة بعدد من المداهمات على أوكار أعضاء التنظيم في مصر وتم احباط هجوم إرهابي شرق القناة وإسقاط عدد من المسلحين صرعى.[٦٠]

٢. ليبيا

في نهاية شهر مايو أعلن مدير إدارة التوجيه المعنوي بقوات القيادة العامة في ليبيا إطلاق عملية عسكرية برية مدعومة بغطاء جوي في جميع مناطق الجنوب الليبي، وذلك بهدف اللحاق بالفارين من بعض فلول تنظيم "داعش" باتجاه حدود تشاد والنيجر عقب استهدافهم من قبل قوات القيادة.[٦١]

٣. المغرب

في منتصف شهر مايو التقت وفود من دول إفريقية وأوروبية ومن الولايات المتحدة والناتو والانتربول في اجتماع أمني بالمغرب هو الأول من نوعه يعقد بدولة إفريقية، لبحث سبل مكافحة داعش حول العالم وخصوصا بمنطقة الساحل والصحراء.

---

[٥٨] إفريقيا الوسطى.. مقتل ١٠ مدنيين في هجوم للمتمردين، apa news ، ١٥ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3yBEhqd

[٥٩] مقتل ثلاثة قرويين على الأقل ذبحا في موزمبيق، RT، ٢٥ مايو ٢٠٢٢، https://bit.ly/3avDOf1

[٦٠]

[٦١] ليبيا تبدأ معركة تطهير الجنوب من فلول الإرهاب، RT، https://bit.ly/3aBFmnL

يأتي الاجتماع وسط تهديدات متزايدة بات يمثلها التنظيم الإرهابي بالنسبة للقارة الإفريقية، كما شهد الاجتماع تعهداً من جانب المشاركين بمواجهة عودته في الشرق الأوسط وفي العالم بأسره.[٦٢]

ب. إقليم غرب أفريقيا

١. مالي

في ١٠ مايو أعلن الجيش المالي عن القضاء على ٥٦ مسلحاً واعتقال ١٦ آخرين، خلال عدة هجمات عسكرية ضد قواعد للجماعات المسلحة في شمال وغرب ووسط البلاد.[63]

٢. نيجيريا

في ١٥ مايو أعلنت قوة المهام المشتركة متعددة الجنسيات العاملة في نيجيريا، عن مقتل ٣٠٠ عنصر على الأقل من مسلحي جماعة "بوكو حرام" المتطرفة، وذلك على أطراف بحيرة تشاد، وقد سقط هؤلاء المسلحين في ٣٠ مواجهة منفصلة دارت منذ مطلع شهر مايو، كما أن قوة المهام المشتركة تقوم بتقييم عملياتها حتى الآن للتحضير للمرحلة الحاسمة التالية.[٦٤] فالجيش النيجيري يقوم بحملات فعالة في شمال البلاد، إذ تم تدريب القوات الخاصة، التابعة لسلاح الجو النيجيري، من قبل الجيش البريطاني، وهو مشروع بدأ يحصد نتائج جيدة في مكافحة الإرهاب.

٣. النيجر

في ٢٧ مايو أعلنت النيجر أن قواتها قتلت، نحو ٤٠ متطرفاً من جماعة «بوكو حرام» في جزر ببحيرة تشاد الواقعة بين نيجيريا والنيجر والكاميرون وتشاد.[٦٥]

٤. إقليم جنوب أفريقيا

١. موزمبيق

في ٢٠ مايو وافق برلمان موزمبيق على قانون جديد صارم لمكافحة الإرهاب ينصّ على إنزال عقوبات سجن مشدّدة بحق جهاديّين مدانين وأيّ شخص ينشر معلومات كاذبة عن التمرّد الجهادي في البلاد.[٦٦]

---

[٦٢] اجتماع دولي بالمغرب يرسم خططا لمكافحة الإرهاب في إفريقيا، DW، https://bit.ly/3thFdwn

[63] الجيش المالي يعلن مقتل ٥٦ مسلحاً واعتقال ١٦ آخرين، بوابة أفريقيا الاخبارية، https://bit.ly/396EoiG

[٦٤] مقتل ٣٠٠ عنصر من جماعة "بوكو حرام" على أطراف بحيرة تشاد، RT، https://bit.ly/3aw2Vi3

[٦٥] النيجر: مقتل ٤٠ إرهابياً من «بوكو حرام» في بحيرة تشاد، الشرق الأوسط، https://bit.ly/3NwztXS

[٦٦] موزمبيق تقر قانونا صارما لمكافحة الإرهاب، بيروت ٢٦، https://bit.ly/3zjyw0B

ثالثاً: ماذا تقول الأرقام عن واقع العمليات الإرهابية ... المؤشرات والاستنتاجات

أ. التوزيع النسبي لضحايا العمليات الإرهابية في الأقاليم الخمسة

تستمر العمليات الإرهابية التي يقوم بها مسلحون متطرفون فكرياً وعقائدياً تحصد العديد من القتلي حتى الآن، وفي هذا الشهر حصدت العمليات الإرهابية وحالات العنف روح ٧٢٠ ضحية لم يكن لها أي ذنب سوى أنها كانت أهدافاً للمسلحين.

وقد حصد إقليم غرب أفريقيا على النصيب الأكبر من حيث عدد الضحايا في الهجمات المرصودة، فقد لقي ٤٢٩ شخص مصرعهم من إقليم غرب أفريقيا على أثر العمليات الإرهابية التي وقعت في دول الإقليم ويأتي بعد إقليم غرب أفريقيا إقليم وسط أفريقيا وهو أمر لم يحدث منذ عدة شهور، فلطالما تصدر المركز الثاني إقليم شرق أفريقيا بسبب جرائم العنف والإرهاب في كلا من الصومال وإثيوبيا، غير أن هذه المرة كان مركز الوصيف من نصيب إقليم وسط أفريقيا لأن جمهورية الكونغو الديمقراطية حدثت بها عدة عمليات نوعية اسقطت عدد كبير من الضحايا، وبذلك يأتي إقليم وسط أفريقيا بالمركز الثاني بعدد ضحايا ١٥٠ ضحية جرائم القتل والعنف.

كما يأتي في المركز الثالث إقليم شرق أفريقيا بواقع ١٢٢ ضحية، والترتيب الرابع لإقليم شمال أفريقيا بواقع ١٦ حالة وفاة على يد الجماعات المسلحة التابعة لتنظيم الدولة داعش في الشمال الأفريقي، وأخيراً يأتي أقليم جنوب أفريقيا في الترتيب الخامس بواقع ٣ حالات قتل نتيجة عملية إرهابية في موزمبيق.

وبذلك تكون نسبة عدد الضحايا في إقليم غرب أفريقيا من إجمالي عدد الضحايا في القارة لشهر مايو هي (٥٩.٥) % أي تجاوزت نسبة الضحايا في إقليم غرب أفريقيا أكثر من نصف عدد الضحايا في القارة بأكملها.

أما نسبة الضحايا في إقليم شرق أفريقيا من إجمالي عدد الضحايا في القارة هو (١٦.٩) %، ونسبة الضحايا في إقليم وسط أفريقيا من أجمالي عدد الضحايا في القارة (٢٠.٨) %، ونسبة الضحايا في إقليم شمال أفريقيا وهو الأقل بالنسبة لعدد الضحايا الإجمالي في القارة هو (٢.٢)% وأخيراً نسبة الضحايا في إقليم جنوب أفريقيا هي (٠.٤١)%.

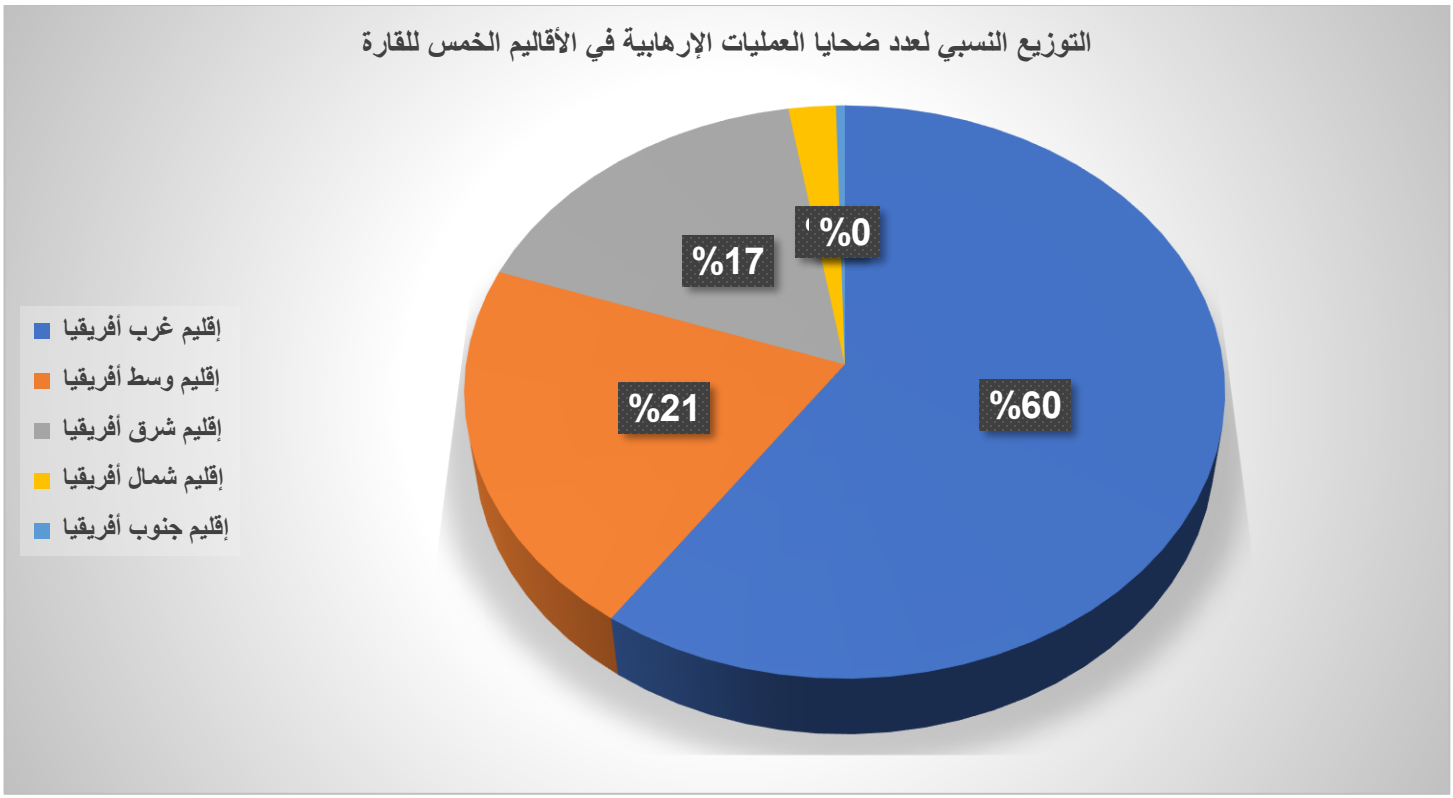

ب. التوزيع العددي لضحايا الإرهاب حسب الدول

أما عن التوزيع العددي فجاءت في المرتبة الأولي دولة نيجيريا والتي كانت الأكبر من حيث عدد الضحايا حيث بلغ عدد الضحايا ١٥٥ قتيل من إجمالي العمليات الإرهابية التي حدثت بها خلال شهر مايو، وفي المرتبة الثانية تأتي كلا من بوركينا فاسو والكونغو الديمقراطية وكلا الدولتين قد تبين من خلال الأرقام اختلاف الأهداف وحجم العمليات الإرهابية بهم، إذ أضحت العمليات الإرهابية في كلا البلدين تسقط عدد كبير من المدنيين تتراوح في المرة الواهدة بين ٣٠ و٥٠ قتيل بالرغم من ثبات الأسلوب المتبع للهجوم الإرهابي وهو الهجوم المباشر للمسلحين على الضحايا، الأمر الذي يدل على تبييت النيه في استهداف أكبر عدد من المدنيين من دون تغيير نوعية الهجوم حتى تلقي العمليات التي تقوم بها المنظمات المسلحة في البلدين بإهتمام إعلامي وتسليط ضوء أكثر وهو ما يمثل مبتغاهم الأساسي.
أما في الترتيب الثالث تأتي دولة تشاد وحدها، وهنا نتوقف قليلا عند العمليات الإرهابية في دولة تشاد للتحليل، ففي تشاد حدثت حادثة عنف عند منجم استخرج ذهب غير رسمي واقتتل عليه قبيلتين ليقع ضحية ذلك ١٠٠ شخص قتلي، هذا العدد الكبير سقط نتيجة حادثة عنف الأمر الذي يؤكد أن حوادث العنف لا تقل خطورة عن الجرائم الإرهابية فكلهما تحصد أرواح العديد من الأبرياء دون ذنب، وقد جعلت تلك الحادثة المفجعة من دولة تشاد تأتي في المركز الثالث بالرغم من أنه لم تتم بها أي عمليات إرهابية هذا الشهر ولكن في النهاية سقطت أرواح مدنية نتيجة اقتتال.

في الترتيب الرابع تأتي جنوب السودان بعدد ٤١ قتيل، وفي الترتيب الخامس تساوت كلا من السودان والصومال بعدد القتلي وهو ٣٣ قتيل.

أما عن الترتيب السادس جاءت مصر بعد عمليتين إرهابيتين بعدد ١٥ قتيل ثم تأتي إثيوبيا سابعاً بعدد ١٣ قتيل، وأفريقيا الوسطي ثامناً بعدد ١٠ قتلي، وتوجو تاسعاً بعدد ٨ ضحايا، وأخيراً موزمبيق عاشراً بعدد ٣ ضحايا.

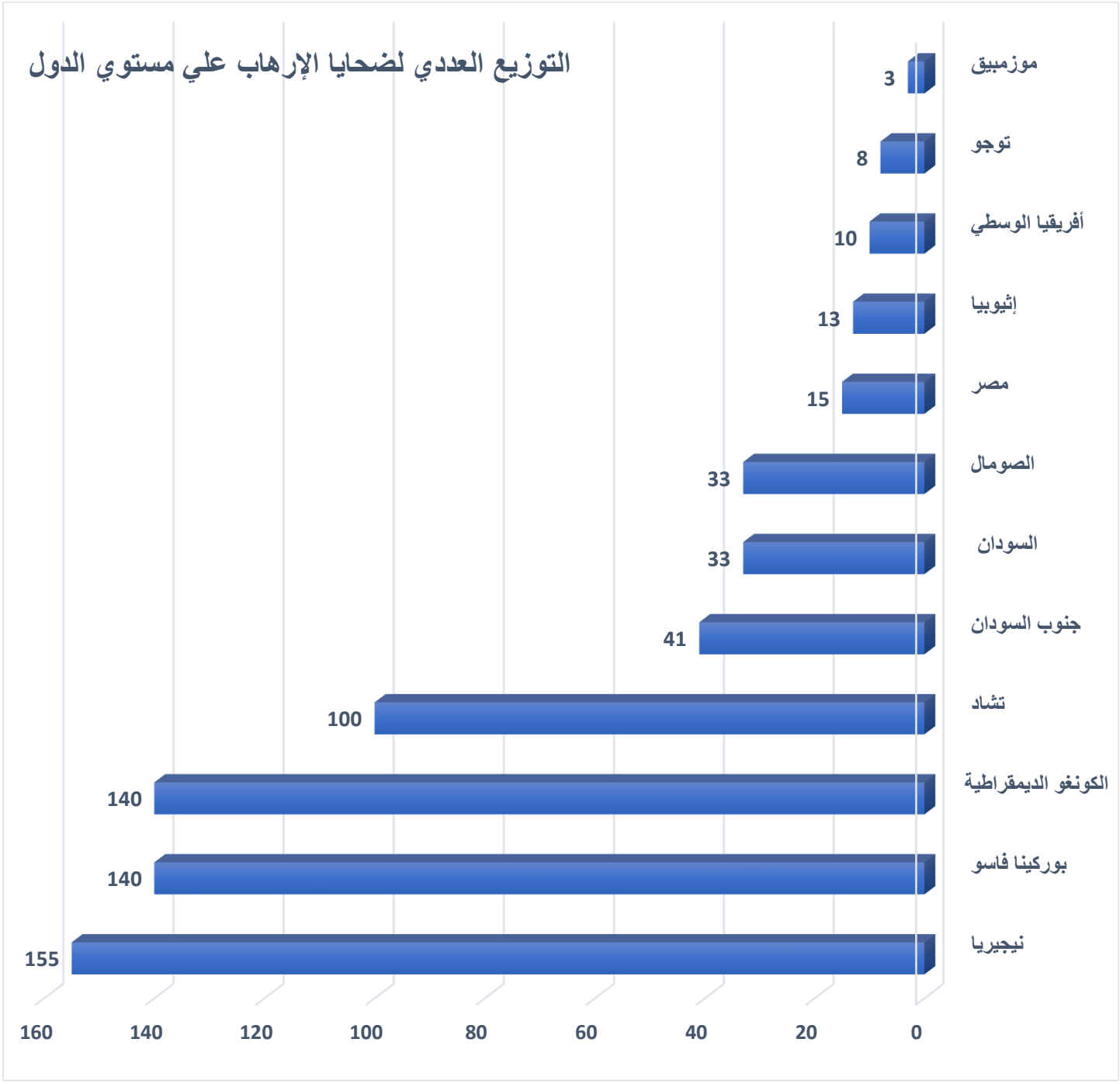

ث. الأرقام بين ابريل ٢٠٢٢، ومايو ٢٠٢٢: نظرة على أعمال العنف والإرهاب في القارة الأفريقية

من حيث الأرقام انخفض عدد ضحايا العمليات الإرهابية في شهر مايو عنه في شهر إبريل، ففي شهر إبريل كان عدد القتلي ٧٢٦ قتيل أما في شهر مايو بلغ إجمالي الضحايا ٧٢٠ قتيل، كما أنه في تقرير إبريل ٢٠٢٢، جاء إقليم شرق أفريقيا في المقدمة بسبب هجمات حركة الشباب الإرهابية والنزاع في إثيوبيا وحالة الإنفلات الأمني في السودان ليصبح عدد القتلي في الإقليم ٤٠٨ قتيل، في حين أنه في شهر مايو تبدلت هذه الاحصاءات كليةً، فقد جاء إقليم غرب أفريقيا في المقدمة بسبب هجمات تنظيم بوكو حرام وتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في غرب أفريقيا الذي استفحل نشاطة هذ الشهر ليسقط في الإقليم ٤٢٩ قتيل، ولذلك ينبئ الوضع إلى زيادة نشاط الجماعات الإرهابية في الشهر القادمة في غرب أفريقيا لأن كلا من بوركينا فاسو ونيجيريا كان الدولتان الأكثر دموية نتيجة للهجمات الإرهابية بواقع ١٥٥ و١٤٠ قتيل على التوالي هذا الشهر.

رابعاً: ما وراء الأرقام؟ ... تحت عدسات الإرهاب

أ. تغير الأهداف النوعية للتنظيمات الإرهابية

ومن خلال أرقام العمليات الإرهابية هذا الشهر يتضح أن التنظيمات الإرهابية تبحث لها عن بؤر جديدة تستوطن بها فتختار الدول الأكثر تشتتاً في الجوانب السياسية والأمنية، فبسبب ضعف عوامل الأمان بهذه الدول جعل منها ملاذا لهذا الجماعات المتطرفة، كما أن الجماعات المتطرفة بدأت مؤخرا تنشط في أفريقيا وتنفذ عمليات إرهابية كبيرة مرة أخري ولعل الإعلان عن ظهور ولاية جديدة لـ داعش وسط أفريقيا، خاصة في الكونغو الديمقراطية وموزمبيق، ربما يكون تأكيدا لظهورهم بقوة مرة أخرى.

وفي ظل الأعداد الكبيرة التي سردها هذا التقرير بشكل مفصل أعلاه ما يدفعنا إلى التأكيد على أنه أضحت الصورة النمطية لمواجهة الإرهاب في القارة السمراء درباً من الخيال، فالتنظيمات الإرهابية تزداد انتشاراً وتوحشاً في الوقت الذي يستمر المجتمع الدولي في التنديد بهذه الجرائم وإخراج بيانات تدين تلك العمليات ولكن هيهات فالتنظيمات الإرهابية في غرب ووسط أفريقيا الآن تركز على أن تكون أهدافها النوعية من العمليات الإرهابية كبيرة لتخلق صداً محلياً ودولياً كبيراً تستفيد هي منه للتأكيد على قوتها وبث الخوف منهم في قلوب المدنيين.

بناءاً على ما تم ذكره تعد دولة نيجيريا الدولة الأكثر دموية في الأقليم وفي هذا الشهر في أفريقيا بأكملها تحارب تنظيم بوكو حرام التنظيم الأخطر في أفريقيا والأشد فتكاً.

ثم بوركنا فاسو التي تئن تحت وطأة الهجمات الدموية التي تنفذها تلك التنظيمات، والتي شهدت نمواً ملحوظاً خلال هذا الشهر حيث سجلت ٨ عمليات إرهابية وقد أودت تلك الثمانية بحياة ١٤٠ شخص.

وتعتبر بوركينا فاسو مطمعاً للتنظيمات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم داعش هذه الفترة وذلك لأسباب عدة من بينها مناجم الذهب التي تملكها، والتي تجني منها تلك التنظيمات أموالاً طائلة.

أيضاً الكونغو الديمقراطية التي شهدت تزايداً في النشاط الإرهابي عن طريق ولاية وسط أفريقيا، خلال هذا الشهر حيث تعرضت ل ٦ عمليات إرهابية نتج عنها سقوط ١٤٠ قتيلاً وذلك بسبب تعقيد وتشابك المشهد الأمني.

ويعد التوتر الأمني بين رواندا والكونغو الديمقراطية احد أهم الذراع التي لابد من سدها حتى لا تمثل ثغرة لتزايد النشاط الإرهابي في دولة الكونغو الديمقراطية، نتيجة الخلاف مع رواندا بدلا من الانشغال للتصدي للجماعات الإرهابية المسلحة في الداخل.

بعد تحليل العمليات الإرهابية الأخطر في هذا الشهر والتي استوطنت غرب ووسط أفريقيا نخرج بالملاحظات التالية حول التنظيمات الإرهابية:

١- تزايد خطورة التنظيمات الإرهابية بحيث لم تعد تلك التنظيمات تعتمد على الوسائل التقليدية في مهاجمة الأهداف، بل صارت تمتلك من الأسلحة المتطورة ما لم تمتلكه جيوش الدول المستهدفة لتقاتل بشكل مباشر وجهاً لوجه مع القوات النظامية للدولة.

٢- تناسل التنظيمات الإرهابية فلم يعد الخطر من تنظيم بعينه وإنما شبكة الإرهاب في أفريقيا تستشري في القارة شهراً بعد الأخر من دون توقف.

٣- زيادة حدة العنف الطائفي في القارة السمراء والإقتتال لأسباب قبلية أو دينية.

٤- تمدد رقعة الإرهاب، فبعد أن كانت نيجيريا والصومال في مقدمة الدول من حيث ضحايا العمليات الإرهابية، أصبحت نيجيريا والصومال ومالي وبوركينا فاسو والكونغو الديمقراطية وتشاد ولا يزال التمدد مستمر.

التوصيات

بشكل عام يمكن القول إنه لا توجد منطقة أفريقية اليوم محصنة ضد التطرف الإرهابي العنيف. فبالأمس، كانت الجماعات الإرهابية تعمل بشكل واضح في شمال إفريقيا ومالي ونيجيريا. واليوم، نتحدث عن الزيادة المضطردة في عدد الأنشطة الإرهابية العنيفة في بوركنا فاسو وجمهورية الكونغو الديموقراطية وتشاد وجنوب السودان وربما تتمدد بعد ذلك لتشمل دولا أكثر فقراً وأقل تنمية وأكثر انفلاتاً من الناحية الأمنية في القارة وهو ما يفرض علينا أن نتقدم بهذه التوصيات للدول المعنية من أجل وضع حد لنشاط الجماعات الإرهابية المتزايد.

أولاً: توصي مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان مفوضية الأمم المتحدة بتعزيز عمل آليات التحقيق الدولي في وقاع القتل المتعمد، التي تتم على الحدود الإثيوبية ضد مدنيين من السودان من دون أن تفرض حتى دولة إثيوبياً تحقيقاً محلياً في هذا الجرائم.

ثانياً: تنادي ماعت الآليات الدولية المعنية بمكافحة الإرهاب بتقديم الدعم الدولي من خلال التدريبات العسكرية للجنود في منطقة وسط وغرب أفريقيا، وخاصة دولتي بوركينا فاسو والكونغو الديمقراطية الأكثر تأثراً بتنظيم داعش في أفريقيا الوسطي.

ثالثاً: تطالب مؤسسة ماعت الاتحاد الأفريقي بإنشاء آلية إقليمية تنظم فعاليات إقليمية موسعة، لتدعم لجهود التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب وتعزيز قنوات الاتصال وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء بالاتحاد.

رابعاً: تؤكد مؤسسة ماعت للسلام أن أي حل دائم لوقف انتشار داعش في إفريقيا سيعتمد على السلطات الوطنية وكذلك الجهود والمبادرات دون الإقليمية والإقليمية في القارة، وتدعو إلى تشجيع استمرار التعاون وتبادل المعلومات المتعلقة بمكافحة الإرهاب وتحركات المقاتلين الإرهابيين الأجانب داخل الإقليم الواحد.